رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم)الكافية الشافية(42/4/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفر بكم - 00:00:00

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله واحدة ان قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير - 00:00:29

ربنا، لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا. انك انت عزيز حكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد - 00:01:01

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. والله قدير والله غفور رحيم. احسن الله اليك الحمد لله لما نهى الله المؤمنين عن الكافرين اعدائهم اعداء الله واعدائهم - 00:01:32

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وذكر ما يقتضي مطعم مواالاتهم ما فعلوه من من الكفر والشرك واخراج الرسول والمؤمنين من بلادهم وارضهم المسجد الحرام اكد ذلك بذكر يحملهم كذلك على - 00:02:07

موالاة اولياء الله ومعاداة اعداءه وهي الاسوة بابراهيم ابيهم الانبياء به وبالمؤمنين معه في براءتهم من الكافرين والمشركين ومن دينهم ومن معبوداتهم يعني عليكم ايها المؤمنون ان تتأسوا ابراهيم عليه السلام ومن معه - 00:02:54

قد كانت لكم اسوة تقتدون بهم في برائتهم من الكفر والكفر والكافرين قد كانت لكم اسوة حسنة ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم هذه منابلة واعلان العداوة - 00:03:24

برأى منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم. العداوة والبغضاء وابدا حتى تؤمنوا هاي واحدة وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فما دمتم على الكفر والشرك - 00:03:46

فلا مودة ولا ولاء ولا ولا نصرة ولا مهادنة نحن براء منكم ونحن اعداء لكم ما دمتم مقيمين على الكفر حتى تؤمنوا بالله وحده ثم قال تعالى الا قول ابراهيم لابيه - 00:04:15

لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء فهذا مستثنى من الاسوة بابراهيم يعني نتأسى بابراهيم في برائته من الكفر والكافرين. ولكن لا نتأسى به في الاستغفار للمشركين فان ابراهيم عليه السلام - 00:04:45

وعد اباه ان يستغفر له الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه قال الله الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. فهذا ليس ليس داخلا - 00:05:09

فيما نتأسى به ابراهيم ابراهيم فيه يقول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء ثم ذكر دعاء هؤلاء المؤمنين ربنا عليك توكلنا واليك اهل البلاء واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم - 00:05:27

ثم قال تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة هذا تأكيد لما سبق وان الذين وبيان للذين يقومون بهذه العبودية وهذه الطريق القويم البراء من الكافرين لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:06:08

الذي الذين يرجون الله واليوم الاخر هؤلاء هم الذين يتأسون بابراهيم ومن معه كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فالايمان بالله - 00:06:36
وباليوم الاخر يبعث على القيام بهذا الواجب وهو التأسي بانبياء الله في براءتهم من الكافرين لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وقد كان اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:06:58
ثم قال تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين اذيتم منهم مودة يعني هذا فيه وعد بان لان الله سيهدي من يشاء ومن من الكافرين وتكون بينهم وبين المؤمنين المودة - 00:07:31
ما كان بينهم العداوة الدينية وقد يهدي الله الكافرين تعود المودة بينهم وبين اقاربهم واخوانهم الذين كانوا مقاطعين لهم ومتبرئين منهم وعسى من الله واجبة فيها الوعد فيها وعد بان تعود المودة عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم من ارحامكم واقاربكم - 00:07:59
بينكم وبينهم مودة والله قدير الله قدير على ان يهدي القلوب احوال من شأن العبادة الله يجعل بينكم والله قدير والله غفور رحيم فاذا شاء تعالى من شاء من هؤلاء الكافرين وغفر لهم - 00:08:29
حتى صاروا في عداد المؤمنين فعادت المودة بينهم وبين ارحامهم واقاربهم الذين كانت بينهم وبينهم العداوة وهذا واقع فكم من من المشركين من من امن واهتدى فصار من عداد المؤمنين وعادت المودة بينهم وبين الذين كانوا - 00:08:57
معادين لهم هذا راجع الى قدرة الله ومغفرته ورحمته. ولهذا قال الله قدير والله غفور رحيم نعم يا محمد احسن الله اليك تفضل يا علي قال الامام السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى - 00:09:27
قد كانت لكم اسوأ اسوة حسنة في ابراهيم الايات قد كان لكم يا معشر المؤمنين اسوة حسنة اي قدوة صالحة. واتمام ينفع نعم وائتمام. نعم. وائتمام. نعم واهتمام نعم. اقتداء نعم - 00:09:55
وائتمام ينفعكم في ابراهيم والذين معه من المؤمنين لانكم قد امرتم لانكم قد امرتم ان تتبعوا ملة ابراهيم حنيفا اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:10:24
اي اذ تبرأ ابراهيم عليه السلام ومن معه من المؤمنين من قومه المشركين ومما يعبدون من دون الله. ثم صرحوا بعداوتهم غاية التصريح فقالوا كفرنا بكم وبدا. اي ظهر وبان بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. اي البغض بالقلوب - 00:10:46
وزوال مودتها والعداوة بالابدان. وليس لتلك العداوة والبغضاء وقت ولا حد بل ذلك ابدا. ما دمتم مستمرين على كفركم على كفركم حتى تؤمنوا بالله وحده كيف اذا العداوة بيننا وبينكم مستمرة حتى - 00:11:11
حتى تؤمنوا ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا كما نهي عنه من معاملة الكافرين مستمر حتى يؤمنوا ويعود الى الصراط المستقيم. نعم اي فاذا امنتم بالله وحده زالت العداوة والبغضاء وانقلبت مودة وولاية - 00:11:36
فلكم ايها المؤمنون اسوة حسنة في ابراهيم ومن معه في القيام بالايمان والتوحيد ولوازم ذلك في كل شيء تعبدون به يتعبدون به لله وحده البراءة من الكفار طاعة لله ورسوله واتباعه - 00:12:10
عليهم الصلاة والسلام ابراهيم والمؤمنين معه وهي من انواع العبودية عبادة الله تكون بالفعل وتقوم بالترك الموالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله لان المؤمنين يفعلون ذلك الى الله وطاعة لله - 00:12:40
تحقيقا لمحبته لمحبتهم لله انهم يحبون الله ويحبون من يحبه الله ويبغضون اعداء الله موافقة لله فان الله عدو للكافرين ولهذا قال في اول السورة عدوي وعدوكم فعلى المؤمنين ان يعادوا اعداء الله - 00:13:11
واعدائهم ويتبرأ منه نعم الا في خصلة واحدة. وهي قول ابراهيم لابيه ازر المشرك الكافر المعاند. حين دعاه الى الايمان والتوحيد فامتنع. فقال ابراهيم له لاستغفرن والحال اني لا املك لك من الله من شيء - 00:13:41
ولكني ادعو ربي عسى ان اكون عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا وليس لكم ان تقتدوا بابراهيم في هذه الحالة الا دعاء بهذه الحالة التي دعا بها للمشرك فليس لكم ان تدعوا للمشركين وتقولوا انا في ذلك متبعون لملة ابراهيم - 00:14:15
فان الله ذكر عذر ابراهيم في ذلك بقوله. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة ان وعدها اياه فلما تبين انه فلما تبين له انه

عدو لله ومن الايات - 00:14:43
ولكم اسوة حسنة في ابراهيم ومن معه حين دعوا الله وتوكلوا عليه وانابوا اليه واعترفوا بالعجز والتقصير فقالوا ربنا عليك توكلنا اي اعتمدنا عليك في جلب ما ينفعنا فيما يضرون - 00:15:07
ووثقنا بك يا ربنا في ذلك. واليك انبنا اي رجعنا الى طاعتك ومرضاتك وجميع ما فيقرب اليك فنحن في ذلك ساع وبفعل الخيرات مجتهدون. ونعلم انا اليك مصير فنستعد للقدوم عليك ونعمل ما يزلفنا اليك - 00:15:29
ونعمل ونعمل ما يزلفنا اليك نعم ربنا، لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا تسلطهم علينا بذنوبنا فيفتنون ويمنعون مما يقدرون عليه من امور الايمان ويفتتنون ايضا بانفسهم. فانا اذا فانهم اذا رأوا لهم الغلبة ظنوا انهم على الحق - 00:15:57
وانا على الباطل فازدادوا كفرا وطغيانا. واغفر لنا ما اقترفنا من الذنوب والسيئات وما به من المأمورات ربنا انك انت العزيز القاهر لكل شيء. الحكيم الذي يضع الاشياء في فبعزتك وحكمتك انصرنا على اعدائنا. واغفر لنا ذنوبنا واصلح عيوبنا - 00:16:40
ثم كرر الحث لهم على الاقتداء بهم. وقال لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة. وليس كل احد تسهل عليه هذه الاسوة. وانما تسهل على من كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:17:15
فان الايمان واحتساب الاجر والثواب يسهل على العبد كل عسير. ويقلل لديه كل كثير ويوجب له الاكثار من الاقتداء بعباد الله الصالحين. والانبياء والمرسلين. فانه ويرى نفسه مفتقرا ومضطرا ومضطرا الى ذلك غاية الاضطرار. ومن يتولى - 00:17:35
من طاعة الله والتأسي برسل الله فلن فلن يضر الا نفسه. ولا يضر الله شيئا فان الله هو الغني الذي له الغنى التام المطلق من جميع الوجوه فلا يحتاج احد من خلقه بوجه الحميد في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. فانه محمود - 00:18:05
على ذلك كله. كله فانه محمود على ذلك كله. ثم اخبر تعالى ان هذه العداوة التي امر الله بها المؤمن للمشركين. ووصفهم بالقيام بها انهم ما داموا على شركهم وكفرهم. وانهم - 00:18:35
ان انتقلوا الى الايمان فان الحكم يدور مع علته. والمودة الايمانية ترجع فلا تيأسوا ايها المؤمنون من رجوعهم الى الايمان. فعسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين هديتم منهم مودة. سبب رجوعهم الى الايمان. والله قدير على كل شيء - 00:19:01
من ذلك هداية هداية هداية القلوب. وتقليبها من حال الى حال. والله غفور رحيم لا يتعاظم ذنب ان يغفره. ولا يكبر عليه عيب ان يستره قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:19:31
انه هو الغفور الرحيم. وفي هذه الاية اشارة وبشارة باسلام بعض المشركين الذين كانوا اذ اذ ذاك اعداء للمؤمنين. وقد وقع ذلك ولله الحمد والمنة لا ينهاكم الله لقد ارسل كثير من المشركين - 00:20:01
نزول هذه الايات وبعد صلح الحديبية تم الصلح وكفلناش بعضنا عن بعض ووقف القتال اسلم كثيرون ودخلوا في دين الله افواجا نعم الشيخ حسين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحم من قال الامام قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار - 00:20:35
للفرقة الناجية. فصل هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الاذهان. هذا هو النوع العشرون من انواع ادلة العلو وهو خاشع وهذا الفصل وفي هذا الفصل هذا النوع تمام العشرين - 00:21:41
وهو يقول وهو اقربها الى الاذهان لان مضمونه الاستدلال بالنصوص والنصوص سهلة الفهم ميسرة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر الخلاف الاستدلالات العقلية فانها تصعب على كثير من الناس - 00:22:10
ولهذا قال وهو اقربها الى الاذهان وسيشير في هذا الفصل الى جملة من الادلة القرآنية والنبوية الدالة على علو الله وفوقيته نعم هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الاذهان. سرد النصوص فانها - 00:22:37
لقد نوع الطرق الادلة في اتم في بيان طرد النصوص نعم طرد النصوص فانها قد نوعت. طرق الادلة في نوعك نوعت ولا نوعت؟ نوعت تنوعت يعني نعم طرد النصوص فانها قد نوعت طرق الادلة في اتم بيان - 00:23:04
نعم والنظم يمنعني من استيفائها وسياقة الالفاظ بالميزان. يعتذر انه قد او يشير اليه بسبب النوم لا يتأتى يعني التعبير عن كل ما في

النظر محكوم باوزان الكلام المنثور فانه - 00:23:44
يعني الاستشهاد وذكر الادلة سهل ذكرها في النوم هذا فيه صعوبة ومع ذلك ابن القيم رحمه الله قد ضمن هذا النوم الاشارة الى جملة كبيرة من ادلة العلوم الكتاب والسنة - 00:24:16
نعم اعد البيت والنظم يمنعني من استيفائها وسياقة الالفاظ بالميزان. نعم. فاشير اعظم اشارة لمواضع منها واين البحر من خلجان يعني ما سأذكره قليل من كثير قليل من كثير ساذكره ما هو الا اشارة - 00:24:38
والا الادلة من النصوص كثيرة ما اذكره لا يكفي اين البحر من نعم في خلجان وخلجان. نعم الظم وبالكسر للخاء. كان فيها اه انسيت كل هذي او هذي يصلح فاذكر نصوص الاستواء فانها في سبع ايات من القرآن - 00:25:07
هذا نوع وقد جاء ذكر الاستغفار في القرآن في سبع ايات نعم واذكر نصوص الفوق ايضا في ثلاث قد غدت معلومة التبيان نعم واذكر نصوص علوه في خمسة معلومة برئت من النقصان - 00:25:38
شوف الان ذكرنا ثلاثة انواع نصوص الاستواء الفوقية ونصوص العلو ثم يذكر لنا عدد الايات الواردة في القرآن اياته سبع الفوقية ثلاث وايات العلو ويريد كقوله وهو العلي العظيم العلي كم جاء في القرآن العليم؟ جاء في مواضع عديدة - 00:26:08
يقول انها خمس واولها ما في اية الكرسي وهو العلي العظيم وجاء العلي العظيم وجاء العلي الكبير لا اله الا الله هو الحق هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 00:26:37
وجاء العلي مقرونا بالعظيم وبالكبير وابن القيم يقول انها في خمسة مواضع منها البقرة والحج ولقمان والشورى الا وهو العلي العظيم الكبير المتآلف للرعد واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. هذا كذلك - 00:27:00
التي فيها تنزيل القرآن تنزيل كم في القرآن كثيرة جدا تنزيل الكتاب من الله الحميم كلها فيها التأذيق والتنزيل تنزيل القرآن وهذه الايات التي فيها الاخبار عن تنزيل القرآن هو من جملة ادلة العلو - 00:27:45
اعد البيت واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. نعم تتضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايمان كالبنيان. يعني الايات التي بها التنزيل تنزيل القرآن تضمنت اصلين ان القرآن كلام الله وانه تعالى في العلو - 00:28:11
يعني النزول انما يكون من علوم ولهذا من عقيدة اهل السنة ان القرآن منزل وغير مخلوق انه كلام الله منزل تتضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايمان كالبنيان. نعم. كون الكتاب كلام - 00:28:42
سبحانه وعلوه من فوق كل مكان علوه من فوق كل مكان نعم وعدادها سبعون حين تعد او زادت على السبعين في الحسبان. ما شاء الله. هي كثيرة جدا ومع ذلك ابن القيم - 00:29:08
يعني حاول يحصيها يقول سبعين او اكثر من ذلك هذا كثير كثير جدا كلها كل الحميم كلها مفتتحة بذكر التنزيل المؤمن تنزيل بكتاب من الله العزيز العليم التنزيل من الرحمن الرحيم - 00:29:33
الله يا الله الذي انزل الكتاب والميزان كل الشغل كلها نعم واذكر نصوصا ظمنت رفعا ومعراجا واصعادا الى الديان. نصوص هذا فيها ذكر العروض تخرج الملائكة تعوج الملائكة والروح اليه - 00:30:07
الصعود اليه يصعد الكلم الطيب يرفعه وكذلك رفيع الدرجات اعد واذكر نصوصا قد ضمنت رفعا ومعراجا واصعدا الى الديان. نعم. هي خمس معلومة بالعد والحسبان فاطلبها من القرآن عدوها في - 00:30:43
السجدة منها وفي وفي المعايير وفي سورة فاطر اليها الصبر الكريم الطيب والعمل الصالح يرفعه نعم من رفعه الله اليه ذكروها انه يريد ذكر الايات المصلحة بالرفع والاصعاج والعروج الايات المصرحة - 00:31:26
نعم ولقد اتى في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. هذا نوع اخر وهو الاخبار بان الله في السماء هذا ورد في ايتين من سورة الملك امنتم من في السماء - 00:32:10
امنتم من في السماء ولقد اتى في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. يشير الى ما ورد في سورة الملك انها المنجية من عذاب القبر نصاني ان الله فوق سمائه عند المحرف ما هما نصابان - 00:32:28

نعم احسن الله منكم من في السماء بمعنى على يعني من في من على السماء قوم في السماء من في العلو اما ان تكون على باب اهل الظرفية فيكون المعنى من في العيون - 00:32:56
او تكون بمعنى على اي من على السماء نعم ولقد اتى التخصيص بالعند الذي قلنا بسبع بل اتى بثمان ايضا من الوجوه من ادلة العلوم عن بعض المخلوقات انها عنده - 00:33:20
عند الله ان الحلولية وعند نفاة العلو ليس شيء يكون عند الله لا يكون شيء عند الله مما بل كل شيء هو عند الله لانهم كل شيء عند الله لانه في كل مكان تعالى الله عن قوله - 00:33:42
لا يكون شيء اختص بالعندية. والله قد اخبر بان عنده عنده الملائكة ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه فالذين عند ربه يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يثأمون - 00:34:10
فوصف بعض المخلوقات بانها عنده يدل على انه ليس حالا في الوجود وليس حالا في المخلوقات بل هو في العلو فوق جميع المخلوقات وبعض المخلوقات وبعض العباد عنده وهم الملائكة المقربون - 00:34:38
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ولقد اتى التخصيص بالعند الذي قلنا بسبع بل اتى بثمان. التخصيص يعني تخصيص بعض المخلوقات تخصيص بعض المخلوقات عنده - 00:35:07
لانها عنده وهذا يدل على القرب على قرب بعض المخلوقات منه تعالى عند ربك هم اقرب الى الله من سائر المخلوقات عنده وهل جاء في القرآن في مواضع يقول الشيخ - 00:35:33
منها سبع ايات بل انها ثمان نعم منها صريح موضعان بسورة الاعراف ثم الانبياء الثاني نعم فتدبرن الصيد وانظر ما الذي لسواه ليست تقتضي النصان. نعم وبسورة التحريم ايضا ثالث لمن له اذنان. تقول امرأة - 00:36:04
اللي عندك ربي ابن لي عندك فاثبتت ان من الاشياء ما يكون عنده ولهذا اختارت ودعت ان ان يكون لها بيت عنده سبحانه فيه قرب منه تعالى. نعم ولديه في مزمل قد بينت نفس المراد وقيدت ببيان - 00:36:41
ما تقدمه لانفسكم تجدوه عند الله تجدوه عند الله لا تنقض الباقي فما لمعطل من راحة فيها ولا تبيان نعم وبسورة الشورى وفي مزمل سر عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفطير السماء فمن يرد علما به فهو القريب الداني. تكاد السماوات يتفطر - 00:37:14
ومن فوقهم فيها الدلالة على ان الله فوق لانها تتوضأ السماء من من جهة العلو من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى من فوقهن لذلك يدل على انه تعالى في العلو - 00:37:55
والتفطن في السماء يكون في جانبها الى العلوم الذي هو الى العلو لا الى السفر لم يسمح المتأخرون بنقله جبنا وظعفا عنه في ايمان الى ان من المتأخرين من متأخر المفسرين مما - 00:38:25
يعني لم يذكروا تفسير هذه الفوقية تفسير قولي من فوقي السنوات يتبطلن من فوقهن نعم بل قاله المتقدمون فوارس الاسلام هم امراء هذا الشأن هذا هو الظاهر من الاية ان - 00:39:05
قوله من فوقهن يدل على ان هذا التفطر جاء من فوقهن لان ذلك هو الذي اقرب الى الله هيبة من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى اتى التبطل من فوق بل من جهة العلو - 00:40:09
لان الله في العلوم قال الشيخ محمد على التفسير تفسير متأخرين ومتقدمين قال لم يسمح المتأخرون بنقله جبنا وضعفا عنه في الايمان قوله المتأخرون يعني بهم اهل الكلام لان اهل الكلام يكرهون كل نص يخالف بدعتهم وما هم عليه - 00:40:41
حتى قال بعضهم اتمنى ان اتمكن من حق قوله تعالى وهو السميع البصير في قوله ليس كمثله شيء لانه اذا قال ليس كمثله شيء فهذه صفة نفي وقوله وهو السميع البصير صفة اثبات. فيقول انا اتمنى ان اتمكن من حقي وهو السميع البصير - 00:41:13
لماذا؟ لانها جاءت على خلاف مراده تفسير الاية نتكلم عن تفسير قوله من فوقهن صورة امام ما ذكروه من ان ذلك يعني راجع الى ثقة لله مما السماء من الثقل ثقل الله فهذا - 00:41:38
يعني فيه نظر في نسخة اخرى احصل اليك. ها؟ اقول في تعليق اخر في نسخة اخرى الشيخ محمد. لا احصر هيك تحقيق الشيخ بكر

بعض الطلاب مجموعة من الطلاب يقول الظاهر ان الناظم - 00:42:30
يقصد بالمتأخرين بعض المنتسبين للسنة ممن جبن عن ايراد مثل هذه المرويات تجنبا لاتهام المتكلمين له بالتجسيم والتشبيه اما الرازي الذي قال عند تفسير قوله تعالى تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن - 00:42:52
روى عكرمة عن ابن عباس انه قال تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. قال والمعنى انها تكاد يتفطرن من ثقل الله عليها. من ثقل الله عليها واعلم ان هذا القول سخيف ويجب القطع ببراءة ابن عباس عنه - 00:43:10
هذا كله الرازي. نعم وهذا وان لم نقل انه سقى في الحقيقة فيه فيه نظر عندي الله تعالى لا يحمله شيء مستو على العرش وهو الممسك للعرش وما دون العرش - 00:43:31
وليس العرش حاملا لله تعالى. ولا السماوات حتى يقال انها تفطرت من ثقل الله الاثر فيه نظر وقت الثقل اليه سبحانه وتعالى وانها تفضلت من ثقله سبحانه ليس غريبا ان يقول ان هذا - 00:44:10
لانه لانه عنده الاصل عنده نفي العلو ونفي الاستواء نعم ومحمد ابن جرير الطبري في تفسيره حكيت به القولان قال رحمه الله تعالى فصله. نقلوا شيء من كلام ابن جرير عندكم - 00:44:38
المحققين اليك فسر الطبري قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفطر من ثقل الله عز وجل وعظمته وجلاله واسنده الى ابن عباس وكعب السدي وقتادة وغيرهم انظر جامع البيان اما قوله تعالى في سورة المزمل يقول في الصلاة ايش - 00:45:08
مرة ثانية قال احسن الله اليك فسر الطبري قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفطر من ثقل الله عز وجل من ثقل الله هذي هي محل التأمل نعم من ثقة لله عز وجل وعظمته وجلاله. وعظمته وجلاله هذا لا اشكال فيه. نعم - 00:45:31
واسنده الى ابن عباس وكعب السدي وقتادة وغيرهم اما قوله تعالى في سورة المزمل فسره بان السماء مثقلة بذلك اليوم متصدعة واورد في تأييده قول ابن عباس يعني يعني تشقق السماء. حين ينزل الرحمن جل وعز. وقال وقول مجاهد - 00:45:52
منفطر به مثقلة به. فالظاهر ان الباء فيه به عند الطبري للظرفية. والظمير راجع الى اليوم. وسبب الفطار تفسره اية الشورى ولم يشرد طبري الى اختلاف في تأويل الاية وانظر تفسير سورة المزمل في تفسير ابن - 00:46:18
كثير انت منفطر به يعني منفصل في ذلك اليوم كيف تتقون ان كفرتم يعني فيه نعم قال رحمه الله تعالى فصله هذا وحاديها وعشرين الذي قد جاء في الاخبار والقرآن - 00:46:38
هذا فرع عن الذي قبله هذا امتداد للفصل السابق الاشارة الى ما جاء في الكتاب والسنة من النصوص الدالة على علوه هذا احاديث هذا احاديها وعشرون الذي او عشرين وعشرون - 00:47:14
في بعض النسخ وعشرين هذا احاديها وعشرون الذي قد جاء في الاخبار والقرآن اتيان رب العرش جل جلاله ومجيئه للفصل بالميزان يعني اراد ان يذكر ان ملء الجملة ادلة العلوم ما ورد من انه يأتي سبحانه وتعالى لفصل وجاء رب الملك صفا صفا. هل ينظرون الا ان - 00:47:46
الله. والله تعالى من اين يأتي؟ انما يأتي من العلو ويأتي من صبري؟ لأ يأتي من ايمان الناس وشمائلهم لا اشرف اشرف الجهات هي العلوم. فاذا جاء سبحانه انما يجيء من العلو - 00:48:20
يوم تشقق السماء بالغمام وينزل الملائكة تنزيلا نعم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم الملائكة نعم رب العرش جل جلاله ومديئه للفصل بالميزان. فانظر الى التقسيم والتنويع في - 00:48:41
القرآن تلفي صريح بيان القرآن ذكر الاتيان جاء بلفظ المجيء وجاء ربه في ايات اخرى ذكر فيها الاتيان ينظرون الى ان يأتيهم الله الا ان يأتيهم الله في صورته انظر - 00:49:04
وانظر الى التقسيم والتنويع في القرآن تلفيه صريح بياني. نعم ان المجيء لذاته الى امره كلا ولا ملك عظيم الشأن. نعم. هو نفسه تعالى يجيء لا غيره كما تقدم في مسألة النزول - 00:49:26
الرسول لم يقل يعني الله الرسول قادر على ان يقول ينزل امره او تنزل رحمته او ينزل لكنه قال ينزل ربنا وهكذا في في المجيء هو

نفسه يجيء لا غيره - 00:49:51
خلافا لمن قال وجاء ربك وجاء امره او من يقول جاء ربك يعني جاء ملك من ملائكة الله هذا كله من تحريف الكلم عن مواضعه نعم ان المجيء لذاته الى امريكا الا ولا ملك عظيم الشأن. اذ ذلك الامران قد ذكرا - 00:50:08
يعني في اية الانعام حياك الله مدين الرب ومجيء الملائكة وكيف يقال يجيء ملك؟ وقد قال تعالى هل ينظرون الا ان يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربه انظروا الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - 00:50:34
فهذا يمنع من من هذا التأويل وهذا التحريف قائد البيت اذ ذانك الامران قد ذكرا وبينهما مجيء الرب ذي الغفران. هذا الاشير الى اية الانعام ذكر فيها مجيء الملائكة ومجيء الايات - 00:51:01
ومجيء الرب نعم فامتنع التأويل والله ما احتمل المجيء سوى مجيء الذات بعد تبين البرهان. نعم من اين يأتي يا اولي المعقولين كنتم ذوي عقل مع العرفان نعم من فوقنا وتحتنا وامامنا او عن شمائلنا وعن ايمانك. بل من فوق - 00:51:23
يأتينا من فوق سبحانه وتعالى والله لا يأتيه من تحتهم ابدا تعالى الله ذو السلطان جل ولا من خلفهم ومامهم وعن الشمائل او عن الايمان. نعم. اذا فتعين انه يأتي - 00:52:06
يأتي سبحانه وتعالى من من فوق لانه فوق والله لا يأتيه الا من علو الذي هو فوق كل مكان. نعم فصل الى الله شرح الشيخ محمد نعم انا عرفت قصدك - 00:52:32
انا قلت لك ان الفصل الحادي والعشرين كانه امتداد للعشرين نعم قال الشارح رحمه الله تعالى هذا هو الوجه العشرون من الوجوه الدالة على علوه تعالى على خلقه واستوائه فوق عرشه - 00:53:11
وهو اقرب هذه الوجوه كلها تناولا واسألها مؤنة لانه يقوم على سرد النصوص الصريحة من كتاب الله عز وجل الدالة على العلو عند من انصف عقله ولم تفسد ولم تفسد فطرته الاهواء. ولم يوسع هذه النصوص ولم يوسع هذه النصوص تحريفا - 00:54:03
ولم يسمها تأويلا. والشيخ ولم يصمها. ولم يصمها تأويلا. نعم والشيخ رحمه الله تعالى يعتذر عن عدم قدرته على ايراد هذه النصوص هنا لتقيده بقيود النظم والقافية التي لا يجوز اخضاع هذه النصوص لها - 00:54:26
اكتفى بان يشير الى مواضيعها من القرآن فذكر ان لفظ الاستواء قد ورد في سبع ايات وهي قوله تعالى في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش اغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر - 00:54:49
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. وفي سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون. وفي سورة - 00:55:09
الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ثم استوى على العرش. وفي سورة طه الرحمن على العرش استوى. وفي سورة الفرقان الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. وفي وفي الف لام - 00:55:30
السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع في نفلا تذكرون. وفي سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الاية. واما نصوص - 00:55:50
الفوق فقد ذكر انها وردت في ثلاث ايات. وهي قوله تعالى في سورة الانعام وهو القاهر فوق عبادي وهو الحكيم الخبير وقوله في نفس السورة وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا - 00:56:10
وهم لا يفرطون وقوله في سورة النحل في شأن الملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. واما العلو فقد ذكر انها وردت في خمسة مواضع وهي قوله في اخر اية الكرسي من سورة البقرة ولا يؤوده حفظهما وهو العلي - 00:56:30
عظيم وفي سورة النساء واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وفي سورة الرعد عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. وفي سورة غافر - 00:56:50
فالحكم لله العلي الكبير. وفي سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه بعض المواضع ترك بعض المواقف وسورة الحج - 00:57:10

نعم ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه. واستوائه على عرشه. ولا يجوز صرفها عن ظاهرها الى معان اخر لما قدمنا من عدم وجود قرينة توجب ذلك الصرف. وما يدعيه اهل التأويل الباطل من قرينة عقلية - 00:57:40
وهي حكم العقل باستحالة الجهة على الله معارض بادلة من العقل والفطرة اقوى منها كما بينا. وقال رحمه الله تعالى. اما النصوص التي وردت في الكتاب العزيز مصرحة بان هذا القرآن - 00:58:02
منزل من عند الله عز وجل. فقد تضمنت اصلين عظيمين عليهما قام بناء الاسلام وصريح قام بناء الاسلام. وصرح الايمان الاصل الاول ان هذا القرآن كلامه هو سبحانه حقيقة لا مجاز بمعنى انه تكلم به بالفاظه ومعانيه - 00:58:20
بصوت نفسه وسمعه منه الامين جبريل عليه السلام واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه والاصل الثاني انه سبحانه وتعالى في جهة العلو فوق جميع الامكنة فان النزول يقتضي الهبوط من اعلى الى اسفل - 00:58:40
فلو لم يكن سبحانه عاليا فوق خلقه لم يصبح لم لم يصح الاخبار بكون الكتاب منزلا من عنده وهذه النصوص المتضمنة لنزول القرآن من عند الله عز وجل. ذكر المصنف ان عددها سبعون او تزيد. ويطول بنا القول - 00:59:00
ذكرناها جميعا. فلنقتصر على بعضها على سبيل المثال. فنقول منها قوله تعالى في سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. وفي سورة الانعام افغير الله يبتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب - 00:59:21
مفصلة والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وفي سورة النحل قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. وفي سورة الشعراء وانه لتنزيل - 00:59:41
رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. واما النصوص التي تضمنت بعض الاشياء او عروجها او صعودها اليه اليه سبحانه فقد ذكر المصنف انها في خمسة مواضع من القرآن. الاول قوله تعالى في سورة ال عمران خطابا لعيسى عليه السلام - 00:59:59
واذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين الى يوم القيامة. وفي سورة النساء اخبارا عنه عليه السلام. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما - 01:00:24
في سورة الف لام ميم السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون في سورة فاطر اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وفي سورة المعارك تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان - 01:00:44
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا ورد وقال رحمه الله تعالى ورد في سورة الملك التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت في صاحبها نصان صريحان في ان الله عز وجل في السماء وهو قولهما قوله تعالى - 01:01:04
امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا كيف نذير واما النصوص الدالة على تخصيص بعض الاشياء لكونها عنده فقد جاء ذلك في سبعة او سبعة في سبعة او ثمانية - 01:01:29
مواضع الاولى قوله تعالى في سورة الاعراف ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. ويسبحونه ولو يسجدون. والثاني في سورة الانبياء. ومن عنده لا يستكبرون عن عباده عبادته ولا يستحسرون. فتخصيص الملائكة الذين هم سكان السماوات بكونهم عنده دليل على ان المراد بها عندية - 01:01:51
والثالث في سورة التحريم قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين المضافة الى الله الى الله انواع عندية مكان كما في الايات وعندية حكم ان شر الدواب عند الله هذي عندية حكم - 01:02:16
ليسوا عند الله لا تدل على قربهم من الله ان شر الدواب عند الله يعني في حكمه تعالى وهي انواع العندية المضافة الى الله انواع والمقصود منها في هذا الموضع هي عندية المكان - 01:02:38
معدية الحكم وغيرها لا شأن اخر ليست من هذا الباب الذي نحن فيه نعم وفي سورة التحريم قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة - 01:03:00

من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين قال رحمه الله تعالى واما بقية بقية المواضع فانه وان لم يصرح فيها بلفظ العند فان الاظافة فيها الى لفظ الذي هو بمعنى عند ودال على نفس المراد منها وذلك مثل قوله تعالى في سورة المزمل ان لدينا - 01:03:27
فانكالوا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. وقالوا في سورة قاف لهم ما يشاؤون فيها ولا لدينا مزيد وقال لا وقال لا قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما - 01:03:51
انا بظلام للعبيد وفي سورة الشورى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. واما قوله وفي مزمل سر عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفطير السماء الى اخره. فهو اشارة الى قوله تعالى من هذه السورة. السماء - 01:04:11
منفطر به كان وعده مفعولا. فالظمير في به يحتمل ان يعود الى اليوم في قوله يوما اجعلوا الولدان شيبا. يعني ان السماء تنفطر في هذا اليوم وتتشقق وتكون الباب معنى في. ويحتمل - 01:04:31
ان يعود الى الله عز وجل. وان لم يسبق له ذكر لانه مفهوم من السياق. ويؤيده قوله بعد ذلك كان وعده فان عود الظمير هنا على الله في غاية الظهور. ويكون معنى انفطار السماء بالله عز وجل. تشققها عند - 01:04:51
نزوله لفصل القضاء بين عباده كما في قوله تعالى من سورة الفرقان ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ولكن المتأخرين من المفسرين. مثل ابن كثير وغيره جبنوا عن ايراد هذا القول الثاني. ولم يصرح به الا - 01:05:11
متقدمون من من جهابذة الاسلام. الذين هم اعلم هذه الامة بمعاني كلام الله عز وجل. وقد حكى ابن جرير القولين في تفسيره قال رحمه الله تعالى الوجه الحادي والعشرون من الوجوه الدالة على العلو والفوقية ما نطقت به ايات الكتاب - 01:05:33
ووردت به الاخبار الصحيحة من اتيانه عز وجل ومجيئه يوم القيامة لفصل القضاء بين العباد. كقوله تعالى في سورة البقرة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر يعني ما ينتظر هؤلاء الا وقوع ذلك الامر العظيم وهو - 01:05:56
ان يأتيهم الله في ظلل الغمام وتأتي معه الملائكة وقظي الامر يعني فرغ من حسابهم وعطف الملائكة هنا على وعطف الملائكة هنا على الله ينفي تأويل المعطلة بان الاتيان بان الاتيان للملك. للملك. احسن اليك. للملك - 01:06:16
ان الاتيان للملك فهو كقوله في سورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا. ولكن قد يقول المعطل ان اتيان الرب عز وجل هو اتيان امره كما في قوله تعالى في سورة النحل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة - 01:06:43
او يأتي امر ربك فيرد عليه بتلك الاية التي تأخذ بخناقه ولا يجد لتأويلها مساغا. اعني قوله تعالى في سورة الانعام هل ينظر الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فان الترديد هنا بين اتيان الرب - 01:07:03
والملائكة والايات اوضح دليل على ان المراد مجيء ذاته الى امره. فانه مذكور بين الامرين الاخرين وهما ومجيء الملك والايات. فكيف يجوز تأويله باحدهما؟ واذا ثبت مجيء الرب واتيانه جل شأنه بهذه الاية - 01:07:25
فمن اين يأتي اذا؟ والجهات المعروفة ست هي الفوق والتحت واليمين والشمال والامام والخلف فليقل لنا هؤلاء المعطلة اي هذه الجهات يختارون ليكون منها مجيء الرب الثاني لا يعقل ابدا ان يجيئهم من تحتهم تعالى الله عن ذلك وكذلك لا يعقل ان يجيئهم من خلفهم ولا من امامهم ولا عن ايمانهم - 01:07:45
ولا عن شمائلهم فلم يبق الا ان يأتيهم من العلو المطلق الذي هو فوق الامكنة جميعا انتهى. احسنت رحمهم الله لقد اه ابدع واحسن الشيخ بشرحها للنظم بهذه الطريقة شرح سهل ميسر - 01:08:12
يبين فيه مضمون هذه الابيات في هذه الفصول جزاه الله خيرا نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل اليس الاثر الوارد عن ابن عباس ان السماء تنفطر من فقد الله عليها - 01:08:38
يشهد له الحديث يضع الجبار رجله على جهنم فتقول قط قط ونصوص خلقه سبحانه ببعض المخلوقات بيده وان والثقل يقتضي ان ان يكون الله محمولا والله تعالى ليس محمولا بل هو الممسك للعرش - 01:09:24
وما دون العرش نقول ان السماوات او العرش انه يحمل يحمل الله تعالى وانه يعني لذلك يثقل عليها الذي اوجب التحفظ هو انك ان

اضافة الثقل الى الله وان الى السماء - 01:10:07
من ثقله يتضمن او يشعر بحملها له تعالى وتقدس الله تعالى غني عن العرش وما دون العرش نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول هل قوله تعالى لما تجلى ربه للجبل جعله دكا الاية - 01:10:33
اه هو اه من من قبيل ما فسروا به اية كانه يتفطرن من فوقهن يعني ان ان الله لما تجلى للجبل انساخ الجبل ولم يستقر ثابتا لجلاله تعالى وعظمته وهيبته - 01:11:14
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اهداء الورود الحمراء في عيد الحب ما ما حكم اهداء الورود الحمراء؟ هذا من صور التشبه بالكفار وموافقتهم على اعيادهم الجاهلية الباطلة - 01:11:44
هذا لا يجوز. لا يجوز اهداؤها ولا بيع الورود في ذلك اليوم. لان هذا كله من الاعانة على الباطل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اه هذا الدعاء؟ اللهم ارحمني رحمة عظيمة - 01:12:16
يتحدث عنها اهل الجنة قرونا دعاء مبتدع خيال لا اصل له ودعاء بان يختصه الله برحمة ينفرد بها عن اهل الجنة هذا فيه اعتداء هذا فيه اعتداء في الدعاء وخيال - 01:12:40
وان ازمان وان دوام وخلود اهل الجنة يقدر بالقرون يتحدث بها اهل الجنة قرونا هذا كلام مبتدع منكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذا القول اذا اطلق على الخالق او المخلوق؟ وهو لو اصبحت الاشجار اقلابا - 01:13:19
من والبحر اه حبرا لها لاكتب لك كلمات الشكر لجف البحر ونفذت الاشجار قبل ان اوفي لك حقك هذا جاء في القرآن في حق الله صحيح حق ولو ان ما في الارض من شجرة الاقلام والبحر يمده من بالي سبعة اضحيه ما نفذت كلمات الله - 01:13:56
لا يجوز هذا في حق المخلوق من الكذب والمنكر اما في حق الله يعني لا مانع منه لكن لم يأتي هذا السنة وهذا التمجيد نحن نقول ان كلمات الله لو كتبت بكذا وكذا من الاشجار والاقلام والمداد الذي يقدر - 01:14:28
معنا فتنة كلمة الله. فلنخبر بما اخبر الله به ولا نزيد ولا ولا نتكلف عبارات والفاظ لا اصل لها ولا ريب ان ان الثناء على الله لا حد له لا يستطيع احد ان يحصي ثناء عليه - 01:15:06
حتى الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول يقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زواج امرأة من رجل - 01:15:32
بنية الطلاق للرجوع الى زوجها الاول لا يجوز لها ذلك لا يجوز ان تقصد التحريم وتتزوج لا عن رغبة لذلك الرجل من اجل التحليل وان كان الاحاديث الواردة في شأن الرجل الذي - 01:15:55
المطلق ان ينكحب رأسه ان ان يتزوجها في شأن الرجل الذي ينكح المرأة ليحلها فان تواطأ مع المطلق كان كل منهما من الداخلين في قوله لعن الله المحلل والمحللين لكن - 01:16:30
هل يصح اما نكاح المحلل فالصواب انه لا لا يصح ولا يحل المطلق اما اذا قصدت المرأة التحليل فنحن الذي يظهر انه لا يحل لها ذلك لكن هذا لا يمنع من صحة النكاح. لان الامر ليس في يدها - 01:16:56
قد تتزوج للتحليل ولا وهي لا تملك الطلاق وفي هذا بحث عند شيخ الاسلام في كتابه المعروف ابطال اقامة الدليل على ابطال التحريم لا ترى هذه المسألة. نعم احسن الله اليكم. اختم. سم - 01:17:18
يقول السائل عبر الشبكة دلوني على كتاب فيه ذكر احكام الزواج وحقوق وواجبات الزوجين كلها وكبيرة فيها الفقه المدونة في هذا كله زاد المستقنع وشروحه والمغني وكتب المذاهب الاخرى كلها باب من ابواب الفقه ذكر - 01:17:46
الزوجين على بعضهم من الاول باب عشرة النساء افتح اي كتاب واقرأ فيه ابواب كتاب النكاح تجد ما تطلبه من ذلك - 01:18:25